

نشرة أخبار سوريا - أكثر من 60 شهيداً و200 جريح في مجازر لطيران أسد في كفرنبل ومعرة النعمان بريف إدلب، و70 عنصراً موالياً لتنظيم الدولة يسلمون أنفسهم للمجاهدين في ريف دمشق - (2016\_4\_19)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 19 إبريل 2016 م  
المشاهدات : 5728



#### عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

108 قتلى معظمهم قضوا في مجزرتين لطائرات أسد في السوق الشعبي لكل من كفرنبل ومعرة النعمان بريف إدلب، فيما 70 عنصراً موالياً لتنظيم الدولة يسلمون أنفسهم للمجاهدين في ريف دمشق، بالمقابل، حجاب: لا يمكن إيجاد حل سياسي في سورية والمجرم بشار موجود، أما في الشأن الإنساني: دفعة مساعدات جديدة تدخل الغوطة الشرقية وداريا

تنتظر، من جهتها.. روسيا تؤكد أنها ستزود نظام الأسد قبل نهاية العام بمنظومة "إس 300" الصاروخية.

#### الفعاليات والاحتجاجات:

##### فعالية في إسطنبول لإحياء ذكرى مجرزة "ساعة حمص":

أحيا ناشطون سوريون الذكرى الخامسة لمجزرة ساعة حمص التي وقعت في ١٨ -٤ -٢٠١١، من خلال فعالية أقيمت في مدينة إسطنبول بمشاركة عدة فعاليات رسمية وشعبية، وشارك بالفعالية رئيس الائتلاف الوطني أنس العبدة ورئيس رابطة أهل الشام الإسلامية الشيخ أسامة الرفاعي ورائد الفضاء السوري محمد فارس والفنان السوري همام حوت، إضافة لأيقونة الثورة عبد الباسط الساروت، والمراقب السابق في البعثة العربية إلى سوريا أنور مالك، وعدد من الفعاليات الشعبية الثورية، وقام بالتقديم الإعلامي خالد أبو صلاح، وألقى بالفعالية العديد من الكلمات التي أكدت على عظم المجزرة وتشكيها منعطفاً هاماً في الثورة السورية وكشفت عن وحشية وهمجية النظام، فيما أنشد عبد الباسط الساروت عدداً من الأغاني الثورية التي أعادت الذكريات لجميع الحاضرين، وتضمنت الفعالية عرضاً لفيلم وثائق وتوثيقي للمجزرة، تضمن تسجيلات تعرض لأول مرة عن المجزرة وماذا حدث فيها.

##### جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

##### ضحايا القصف:

##### 108 قتلى: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتلت قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الثلاثاء 108 أشخاص معظمهم في مجزرة إدلب، ومن بين القتلى 14 طفلاً و9 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

##### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في إدلب قتل 53 شخصاً، وفي دير الزور قتل 14 شخصاً، وفي حلب قتل 14 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد، كذلك في الحسكة قتل شخص واحد.

##### مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت بلدة بالا والطريق المؤدي إليها لقفز صاروخي عنيف، وشن الطيران الحربي غارتين على مدينة عربين، وفي القلمون الغربي استهدف الجيش اللبناني جروف القلمون وجروه بلدة عرسال اللبنانية بقذائف المدفعية والصواريخ، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي والمروري غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة على بلدة العيس وتلالها ومحيط بلدي الزربة وخان طومان وعلى مدن حريتان وعندان وكفرحرمة ومعارة الأزرق ومدينة الباب ومطار الجراح العسكري وعلى حيي صلاح الدين والحيدرية، أما في إدلب، فقد استهدفت طائرة حربية لقوات الأسد سوقاً للسمك في مدينة كفرنبل بالريف الجنوبي أثناء اكتظاظ السوق بالباعة والمدنيين، ما أدى لسقوط العشرات من المدنيين بين شهيد وجريح، وبعد ذلك ارتكبت الطائرات مجزرة أخرى في سوق شعبي مكتظ بالمدنيين في مدينة معرة النعمان، وراح ضحيتها أكثر من 40 شهيداً وعشرين جريحاً، كما قصفت الطائرات بلدتي سفون والفطيرة والتمانعة وعين لاروز، بينما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على مدينة جسر الشغور تزامناً مع قصف صاروخي ومدفعي على المدينة وريفها الغربي، كما ألقت المروريات بالبراميل المتفجرة على قرية اشتبرق ومدينة سرائب وقرى كفرعويد وعابدين، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى المنصورة والفاخرة والعنكاوي والحوالش وجسر بيت الراس، وفي حمص، شنت

طائرات الأسد الحربية والمرودية منذ الصباح غارات بالصواريخ وبالبراميل المتفجرة على مدينة تلبيسة وبلدة تيرمعلة وقرىتي عز الدين وديرفول، بالإضافة لقصف جوي على بلدتي تلدو وكفرلاها بمنطقة الحولة، وتعرضت مدينة تلبيسة وبلدات منطقة الحولة لقصف مدفعي وصاروخي وبقذائف الدبابات.

#### اعتقالات عشوائية على حاجز خربة غزالة بدرعا:

وجه ناشطون في درعا نداءات تحذيرية للمدنيين القاطنين في الأحياء والقرى والبلدات المحررة وأولئك الذين يقدمون من العاصمة دمشق باتجاه الأحياء التي تسسيطر عليها قوات الأسد في مدينة درعا من يمرون من حاجز بلدة خربة غزالة، حيث يقوم عناصر الحاجز منذ أكثر من أسبوع بشن حملة اعتقال بشكل عشوائي، وأشار ناشطون في درعا إلى أن عناصر الأسد على الحاجز المذكور باتوا لا يفرقون في اعتقالهم بين نساء وبنات ورجال وشبان، وأفادت مصادر بأن قوات الأسد تطلب مبالغ مالية كبيرة للإفراج عن المعتقلين، كما طالب ناشطون المدنيين بعدم المرور على الحاجز إلا للضرورة القصوى، خصوصاً في الفترة والأيام الحالية.

#### عمليات المجاهدين:

##### 70 عنصراً موالياً لتنظيم الدولة يسلمون أنفسهم للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد على جبهة بالا بريف دمشق وقتلوا عدة عناصر ودمروا سيارة ودبابة من طراز "تي 72"، إلى ذلك قام حوالي 70 عنصراً من لواء "الصديق" المقرب من تنظيم الدولة في مدينة الضمير بتسليم أنفسهم لـ"جيش الإسلام" وقوات "الشهيد أحمد العبدو" التابعين للثوار، وذلك بعد موت قائد اللواء إبراهيم نقرش.

##### المجاهدون يفتحون عدة جبهات في حلب رداً على مجازر الأسد:

بدأ المجاهدون جولة جديدة لاستعادة ما خسروه ردأ على الخروقات العديدة التي قام بها نظام الأسد، والتي كان آخرها ارتکاب مجرتین بحق المدنيين في مدينتي معرة النعمان وكفرنبل بريف إدلب، حيث دارت اشتباكات على محاور قرى زيتان وبرنة والقلعجية وخان طومان وتليلات، دمروا خلالها دبابة على جبهة برنة وسيارة "بيك آب" على جبهة الخالدية، ودكوا معاقل الشبيحة في العديد من القرى بقذائف المدفعية والصواريخ.

##### تجهيز مستودع ذخيرة لـ"شهداء اليرموك" في درعا:

سيطر المجاهدون على سد سحم الجolan وحاجز المعصرة قرب بلدة عين ذكر في ريف درعا، وذلك بعد هجوم واسع شنه الثوار على لواء "شهداء اليرموك" وحركة "المثنى" المقربين من تنظيم الدولة، وفجروا مستودع ذخيرة وغرفة عمليات داخل بلدة عين ذكر تابعين لـ"شهداء اليرموك"، ووصلوا إلى مشارف البلدة بعد تفكيكهم للعبوات الناسفة التي كانت مزروعة في محيطها، ولا تزال الاشتباكات على أشدتها بين الطرفين في بلدة عين ذكر.

##### صمود للمجاهدين في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد المدعومة بتمهيد ناري كثيف وعنيف على محور برج الحياة "الصرف" بجبل التركمان، وقتلوا وجرحوا العديد من العناصر.

##### استهداف تجمعات الشبيحة في حمص:

استهدف المجاهدون معاقل شبيحة الأسد المتمركزين في قرية الغور الموالية وحواجز قرمص ومريمين والمشفى في منطقة الحولة بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، كما استهدفو بقذائف الهاون نقاط تمركز لقوات الأسد في مؤسسة المياه بمحيط الحولة.

##### استهداف معاقل الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون حاجز الحاكورة بسهل الغاب بقدائف الهاون، كما استهدفو معاقل مليشيات الأسد في قرية الحميري قرب حربينفسة بقدائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

المعارضة السياسية:

### مجازر الأسد تعيد المدنيين كورقة ضغط في المسار السياسي:

تصريح صحفي

تضاف المجزرتان اللتان ارتكبتهما قوات النظام اليوم في معرة النعمان وكفرنبل بريف إدلب، مخلفة أكثر من 50 شهيداً ونحو 100 جريح؛ إلى سلسلة الجرائم الرهيبة والخروقات المستمرة التي ارتكبها نظام الأسد منذ بداية الهدنة، كما أنها تمثلان تصعيدياً خطيراً من خلال العودة إلى استهداف الأسواق الشعبية المكتظة بالمدنيين، كفعل إجرامي همجي تجاه تمسك وفد الهيئة العليا للمفاوضات بحقوق الشعب السوري وثوابت ثورته، يدين الائتلاف الوطني بأشد العبارات هاتين المجزرتين معزيًا أهالي الشهداء والجرحى، مطالبًا المجتمع الدولي بتجاوز صمته، والبدء بالتحرك من خلال إجراءات حقيقة وعاجلة، تدرك المخاطر الجدية التي ستترتب على هاتين المجزرتين، خاصة وأنها ليست مجرد خروقات، بل استمرار لاستراتيجية إجرامية في استهداف المدنيين وإقحامهم من جديد كرهائن في مشروع التفاوض على بقاء النظام، يرفض الائتلاف الوطني أي محاولات للتعاطي مع الملف الإنساني كمجال للتفاوض، مؤكداً أن مجازر اليومين الماضيين هي دلائل إضافية على أحقيّة ومشروعية قرار الهيئة العليا للمفاوضات بتعليق مشاركتها وتأجيل المشاورات، حيث لا يمكن تهيئه مناخ حقيقي لأي عملية سياسية في ظل استمرار آلة القتل والإجرام؛ إلا بإيقاف تلك الآلة ووضع حد نهائي لجرائم الأسد بحق المدنيين، كما لا بد للمجتمع الدولي أن يفهم بأن من يقتل المدنيين لا يمكن أن يكون شريكاً في أي عملية انتقالية.

الائتلاف يعقد اجتماعاً طارئاً للهيئة السياسية:

قال أمين سر الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية رياض الحسن إن الهيئة السياسية تعقد غداً الأربعاء اجتماعاً طارئاً؛ لمناقشة نتائج جولة مفاوضات جنيف، ودراسة المقترفات التي قدمها المبعوث الأممي السيد ستيفان دي مستورا، والأوراق التي قدمها وفد النظام، ولدراسة الخيارات المتاحة أمام الهيئة العليا للمفاوضات، والوفد المفاوض في الجولة القادمة، وسيشارك في هذا الاجتماع أعضاء الائتلاف في الهيئة العليا للمفاوضات، والوفد المفاوض، والوفد الاستشاري، المشاركون في مفاوضات جنيف، يأتي ذلك بعد إعلان الهيئة العليا للتفاوض عن تعليق المفاوضات وتأجيلها، احتجاجاً على استمرار نظام الأسد وحلفائه في خرق الهدنة، والقتل اليومي للسوريين، وبعد المجزرة التي ارتكبها طيران نظام الأسد اليوم في معرة النعمان، حيث أغار الطيران الحربي على سوق شعبي في وسط المدينة؛ ما أسفر عن عشرات الشهداء والمصابين.

العبدة: الأمم المتحدة لا تملك أي قدرة على تغيير الواقع:

أكد أنس العبدة رئيس الائتلاف الوطني أن نظام الأسد غير جاد بالحل السياسي وأن الأمم المتحدة لا تملك أي قوة لتغيير الواقع نتيجة الموقف السلبي الروسي، وشدد العبدة، في تصريح لشبكة "شام" الإخبارية، أن المفاوضات بحاجة إلى طرفين ولكن في جنيف لا يوجد إلا المعارضة في حين أن النظام لا يقدم أي مقترن فعال ويقوم بخرق الهدنة بشكل متواصل آخرها كان اليوم خلال مجزرتي معرة النعمان وكفرنبل، مؤكداً أن الهدنة بحكم المنتهية، ولفت العبدة في تصريحه إلى أن النظام يواصل عرقلة تنفيذ البنود الإنسانية ولم تتجاوز نسبة التنفيذ من البنود الأساسية التي نص عليها القرار 2254 أكثر من 10%， موضحاً أن ملف المعتقلين لم يشهد أي حركة والمساعدات الإنسانية لم تدخل كافة المناطق وإنما البعض القليل منها، منهاً حتى المساعدات التي دخلت لاستحق الذكر وفق الاحتياجات التي يتطلبهما المواطنون.

## نусان آغا: الجولان سوري وسيبقى سورياً إلى الأبد:

اعتبر المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات، رياض نعسان آغا، أن تصريحات رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنiamin Netanyahu التي قال فيها "لن تخلى عن مرتفعات الجولان"؛ مخالفة للشرعية الدولية، مؤكداً أن "الجولان سوري وسيبقى سورياً إلى الأبد"، وأكد نعسان آغا، أن الاحتلال الإسرائيلي لم يستطع أن يقنع أحداً في العالم، "كي يقر له بامتلاك ما سرقه من الأرضي العربية، عبر عدواني المتكرر"، مشدداً على أن العالم كله يقر بشرعية كون الجولان سورياً.

## حجاب: لا يمكن إيجاد حل سياسي والمجرم بشار موجود:

قال منسق الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية Riaad al-Hajj، إن بشار الأسد لن يكون له دور في مستقبل سوريا وسيحال العقاب، مشيراً إلى أن الأخير "يسجن مليوناً و700 ألف سوري وهي تصرفات لم تمارسها النازية"، واستدرك في مؤتمر صحفي عقده بجنيف قائلاً: "لا يمكن إيجاد حل سياسي في سوريا وبشار الأسد المجرم موجود"، وأكد حجاب أن المعارضة اعتبرت نفسها منذ يوم أمس خارج العملية التفاوضية، وبعد يوم واحد من إعلان المعارضة السورية تأجيل مشاركتها بمفاوضات جنيف، أوضح حجاب "قرارنا بتأجيل مشاركتنا في مفاوضات جنيف يعني التعليق"، وأضاف بالقول "لن تكون في مبني الأمم المتحدة وشعبنا يعاني"، ودعا المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات القوى الكبرى إلى الاجتماع سريعاً لإعادة تقييم هذهن قال إنها لم تعد قائمة، وتتابع للصحفيين "أطالب باجتماع لمجموعة وزراء خارجية المجموعة الدولية لدعم سوريا من أجل النظر وإعادة تقييم الإجراءات الإنسانية وأيضاً لتقييم عملية الهدنة التي انتهت"، وأشار إلى أن الهيئة العليا للمفاوضات ستتدار المفاوضات لكن بعض الخبراء التابعين لها سيتمكنون لعقد اجتماعات، وقال "أخذنا قراراً تعليق مشاركتنا في المفاوضات ولن تكون في مبني الأمم المتحدة وشعبنا يعاني ويموت تحت الحصار والقصف".

## نظام أسد:

### الجعفري: مصير الأسد لن يناقش لا بجنيف ولا بطوكيو ولا بكازاخستان:

أعلن رئيس وفد النظام السوري إلى مفاوضات جنيف بشار الجعفري، أن وفده مخول ببحث تشكيل حكومة موسعة وليس مستقبل رئيس النظام بشار الأسد، متهمًا وفد المعارضة بـ"المراهقة" في العمل السياسي، غداة تعليق مشاركته الرسمية في المحادثات، وقال الجعفري، خلال مقابلة مع وكالة "فرانس برس" في جنيف، إن الاقتراح بشأن بقاء الأسد رئيساً بصلاحيات محدودة مع تعيين ثلاثة نواب له من المعارضة "لم يناقش" مع دي ميستورا، وإن "لن يناقش في أي جلسة مقبلة، لأنه ليس من ولاية المحاورين في جنيف"، وأضاف أن "المبعوث الخاص لم يقترح علينا مثل هذا اقتراح، وأننا أنفي نفياً قاطعاً أننا تحدثنا عن هذا الأمر بأي شكل من الأشكال أو تجاوينا مع ما طرحة، حقيقة الأمر أنه تطرق إلى هذه المسألة بشكل سريع وسطحي"، وقال الجعفري "شرحنا لـدي ميستورا أن ولايتنا تتوقف عند حدود الانتهاء من مسألة الحكم، أي إنشاء حكومة وطنية موسعة".

## الوضع الإنساني:

### دفعة مساعدات جديدة تدخل الغوطة الشرقية وداريا تنتظر:

دخلت الثلاثاء قافلة مساعدات من الأمم المتحدة والهلال الأحمر مؤلفة من 55 سيارة محملة بالمساعدات إلى كل من (حمورية - سقبا - حزة - بيت سوى)، وشارك بحماية القافلة عناصر من جيش الإسلام وقيادة الشرطة في الغوطة الشرقية، في حين توزعت المساعدات إلى 25 سيارة لمدينة سقبا - 16 سيارة لبلدة حمورية - 8 سيارات لبلدة بيت سوى - 7 سيارات إلى بلدة حزة، وتحتوي الشحنة على (سلات غذائية - أكياس طحين - حفاضات أطفال - بذور زراعية - مجموعة حقائب مدرسية - شوارر بلاستيكية - صابون - مسحوق غسيل - فوط نسائية - ملابس شتوية - أدوات تنقية

مياه)، يذكر أن شحنة مماثلة دخلت الأسبوع الفائت إلى عدة بلدات في الغوطة في الوقت الذي مازال أهالي داريا في الغوطة الغربية ينتظرون دخول المساعدات.

#### وفيات جديدة بسبب "الفشل الكلوي" جراء نقص المواد الازمة:

توفي يوم الاثنين مريضان من مرضى القصور الكلوي في الغوطة الشرقية شرقي دمشق، وقال المكتب الطبي الموحد لمدينة دوما وما حولها إن شخصين توفيا بسبب تأخر دخول مواد كالتحال المستخدمة في جلسات غسيل الكلى، حيث منعت قوات الأسد دخولها لحو 11 يوماً بحسب المكتب، وأشار في بيان له إلى أن المريضين لم يستجيبا للعلاج بعد هذا الانقطاع مما أدى إلى وفاتهما، يذكر أن مواد كالتحال قد نفت من المكتب الوحيد في الغوطة الشرقية المختص بعلاج القصور الكلوي منذ مطلع شهر نيسان الجاري، وتم إدخال ما يكفي لـ 250 جلسة يوم السبت الماضي.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### الانتقال السياسي في سوريا لن يتحقق طالما بقي نظام الأسد في دمشق:

دعا رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، لإنهاء الصراع في سوريا بأسرع وقت ممكن، من أجل تحقيق مكافحة فاعلة ضد تنظيم الدولة، مؤكداً ضرورة صياغة دستور جديد (في سوريا)، يمكن السوريين من التعبير عن إرادتهم بحرية، ويحقق عملية انتقال سياسي تضمن إجراء انتخابات عادلة وحرة"، وفي خطاب ألقاه، مساء الثلاثاء، أمام الجمعية العمومية، للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، في مدينة ستراسбурغ الفرنسية، أضاف داود أوغلو، أنه "من الواضح أن ذلك لن يتحقق طالما بقي نظام الأسد في دمشق"، وأضاف أن عدد السوريين، المولودين على الأراضي التركية، بلغ نحو 152 ألفاً، على مدى 4 أعوام ونصف العام، موضحاً أن بلاده تولي أهمية بالغة لتعليمهم، حيث توفر الحكومة التعليم لـ 78 ألفاً و707 أطفال سوريين، في مراكز الحماية المؤقتة بنسبة التحاق بالمدارس تصل 90%"، وأشار إلى أن قضايا مثل الهجرة غير المنتظمة، تعد من المشاكل المشتركة بين تركيا والاتحاد الأوروبي، موضحاً أن أنقرة اتخذت تدابير حيال مكافحة الاتجار بالبشر، وأن فرق السواحل التركية أنقذت منذ مطلع 2015، أكثر من 92 ألف مهاجر في بحر إيجة، ولفت إلى أنه "عقب الاتفاق الأوروبي-التركي انخفض عدد المهاجرين بشكل ملحوظ، حيث انخفض عددهم إلى ما دون الألف يومياً"، مؤكداً أن تنفيذ الاتفاق جار دون توقف، غير أن الاتحاد الأوروبي لم يقدم بعد، للاجئين السوريين في تركيا، الـ 3 مليارات يورو التي وعد بها، وأكد رئيس الوزراء التركي، أن بلاده استطاعت أن تمثل أيقونة في الإنسانية من خلال استقبالها لملايين اللاجئين، مستدركاً أنه يمكن لجهات (لم يسمها) ألا تتفهم ذلك، ولا تراه، ونفى مزاعم ترحيل تركيا سوريين إلى بلادهم.

#### اجتماع طارئ بالجامعة العربية الخميس حول الجولان السوري المحتل:

قررت جامعة الدول العربية عقد اجتماع طارئ على مستوى المندوبين، بعد غد الخميس، بناء على طلب الكويت، لـ"اتخاذ موقف عربي موحد حيال الخطوات الإسرائيلية التصعيدية بشأن الجولان العربي السوري المحتل"، جاء ذلك على لسان مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة، أحمد عبد الرحمن البكر، وكان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، أكد خلال اجتماع حكومته في هضبة الجولان المحتل، الأحد، أن بلاده لن تنسحب من الهضبة، وأن الأخيرة "ستبقى تحت السيطرة الإسرائيلية إلى الأبد"، مضيفاً أنه "يرفض التنازل عنها لأي طرف، وأن الوقت قد حان كي يعترف العالم بأن الجولان إسرائيلية"، وفي هذا الصدد، قال المندوب الكويتي لدى الجامعة العربية إن "هذه التصريحات هي خطوات تصعيدية وتمثل انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية"، وأضاف أن "مجلس الجامعة سيนาشد اتخاذ موقف عربي موحد حيال هذه الخطوات التصعيدية، وللتأكيد على عروبة الجولان العربي السوري المحتل، وحق الشعب السوري في السيادة على هذا الجزء من الأرض العربية"، وكانت جامعة الدول العربية استنكرت، أمس، تصريحات "نتنياهو" حول هضبة

الجولان السوري، معتبرة إياها "استفزازية، تهدف لإفشال الجهود الدولية للسلام"، واحتلت إسرائيل هضبة الجولان خلال حرب 1967، وأعلنت ضمها عام 1981، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

#### "أولاند" من الأردن يدعو إلى إيجاد حل سياسي للوضع في سوريا:

التقى الرئيس الفرنسي "فرانسوا أولاند"، الثلاثاء، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، في مستهل زيارة رسمية يجريها للمملكة، المحطة الثالثة والأخيرة من جولته الشرق أوسطية التي شملت لبنان ومصر، داعياً إلى إيجاد حلول سياسية للوضع في سوريا، وقال بيان للديوان الملكي، إن "القمة الأردنية الفرنسية تناولت جهود محاربة الإرهاب، ومستجدات الوضع في سوريا، وتطورات الأوضاع في عدد من دول المنطقة، وجهود إحياء مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية". (الموقعة منذ أبريل/نيسان 2014).

#### الخارجية الأمريكية: مجررة إدلب نفذتها قوات الأسد:

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جون كيري، أن قوات النظام السوري هي التي نفذت على الأرجح ضربات جوية قتلت نحو 40 شخصاً في سوق مزدحمة للخضروات بمنطقة تسيطر عليها المعارضة، وعلى الرغم من قصف السوق بمعرة النعمان في محافظة إدلب، قال كيري إن الولايات المتحدة تعتقد أن ما يسمى باتفاق وقف الأعمال القتالية لا يزال صامداً إلى حد بعيد لكنه هش.

#### روسيا: ستدور نظام الأسد قبل نهاية العام بمنظومة "إس 300" الصاروخية:

قال رئيس مجمع "روس تكنولوجيا" الصناعي الروسي، سيرغي تشميروف مساء الثلاثاء، إن بلاده ستدور نظام الأسد بمنظومة "إس 300" الصاروخية، ونقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية للأنباء عن تشميروف توضيحه، في تصريح صحفي، أن الصفقة التي تقضي بتزويد دمشق بمنظومة "إس 300" ستندلع قبل نهاية العام الجاري، وعلى صعيد متصل، ذكر تشميروف أن إيران حصلت على أول دفعه من هذه الصواريخ، مشيراً إلى أن العمل جار لتنفيذ هذه الصفقة معها كاملة.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### مخدرات الإدارة الأمريكية حول سوريا:

###### علي حسين باكي

تقوم الإدارة الأمريكية مؤخراً بالتعويض عن عدم رغبتها في بذل أي جهود دبلوماسية أو سياسية أو عسكرية حقيقة لمعالجة الوضع المتفاقم في سوريا بالاعتماد على أدوات رخوة أشبه ما تكون بالمسكנות الإعلامية التي يتم توجيهها للآخرين من أجل كسب المزيد من الوقت أو من أجل التضليل بهدف خلق انطباع خاطئ لديهم، جميعنا يذكر جيداً كيف تم تسريب أخبار لوكالات بلومبرج نهاية العام 2015 نسبت إلى "مسؤولين أمريكيين" تؤكد على بدء إيران بسحب قواتها من سوريا، والحقيقة أن ما حصل بعد ذلك هو العكس، إذ قامت إيران خلال العام 2016 بزيادة قواتها في سوريا وليس سحبها، لكن إدارة أوباما أرادت آنذاك أن تخلق انطباعاً خاطئاً لدى حلفائها في المنطقة مفاده أن إيران تبدي تفاعلاً إيجابياً وأنه يجب ألا يتبع تصعيده الأمر معها.

في مارس الماضي أعلنت موسكو عن بدء سحب قواتها من سوريا، فقامت الإدارة الأمريكية باستغلال الموقف للترويج بأن هذه الخطوة هدفها الدفع بالعملية السياسية والضغط على الأسد، وذلك من أجل إقناع المعسكر الآخر (الحلفاء والمعارضة السورية) بأن موسكو تتخذ بعض الخطوات الإيجابية التي يجب أن تقابل بخطوات مماثلة، وقد تبين لاحقاً أن موسكو سحبت بعض القطع الحربية وأرسلت بدلاً عنها المزيد من الطائرات المروحية المقاتلة المتطورة بالإضافة إلى المزيد من القوات، وبموازاة هذه الخطوات، كان يتم بين الفينة والأخرى تسريب معلومات غير صحيحة عن وجود خلاف روسي-

إيراني حول مصير الأسد، وهو خلاف وهمي غير موجود بتاتاً حتى هذه اللحظة، بل يمكن القول بثقة أن هناك تكالماً وانسجاماً روسيـإيرانياً على المستوى السياسي والعسكري وفي الموقف من الأسد حتى هذه اللحظة، مع الاعتراف بأن ما يريدانه من الدولة السورية قد يكون في بعض جوانبه مختلفاً لكنه ليس متناقضاً.

الغريب أنك تستمع لكل هذا، فيما ينشط المسؤولون الأميركيون بالطلب من المعارضة وعدد من الدول الانفتاح على مناقشة الدستور رغم الجواب الصريح الذي تلقوه من المعارضة بالرفض، لكن ما نريد قوله هنا أن دور إدارة أوباما وصل إلى حد تسهيل مهمة موسكو والتزويج بطريقة غير مباشرة لأطروحات الأسد. ([العرب القطرية](#))

معنى حنيف: حرمان السوريين من حداد:

[ياسين الحاج صالح](#)

للصراع السوري طوال خمس سنوات خاصية نادرة، قد لا يكون ثمة ما يشابهها في ثورات وحروب دول وحروب أهلية أخرى، ولا شبه لها حتى في الأقرب إلينا من صراعات كالحرب اللبنانية وال الحرب العراقية والحرب الإسرائيلي المستمرة على الفلسطينيين، مجتمعاً وأرضاً: لم تتح للسوريين خلال خمس سنوات طويلة فرصة يوم واحد لالتقاط الأنفاس، للنظر في ما حولهم وتفقد أنفسهم وجيرانهم، لتقدير وضعهم، وجواهرياً للقيام بحداد وفتح صفحة جديدة، لم يمر يوم واحد، خلال نحو 1860 يوماً من دون وقوع ضحايا، بين آحادٍ كل يوم في بداية الثورة، إلى عشرات طوال معظم سنواتها، وإلى مئات في بعض مذابها، وإلى نحو 1500 في الغوطة وحدها في يوم من أيام آب (أغسطس) 2013، إلى ما بين أحد وعشرين كل يوم بعد "وقف إطلاق النار" قبل نحو شهرين، وهذا في عشرات مواقع البلد كل يوم، عملياً في كل منطقة خارجة على سيطرة النظام، ودوماً مع دمار واسع.

نحن في حاجة عامة ملحة إلى حداد، لنودع من رحلوا، ونتصالح مع فقدنا، ولنببدأ في التعافي، أفراداً وأسراراً وببيئات اجتماعية وبلدأ، في الحداد لا نأسى على من فقدنا فقط، ولا نجتمع للتواسي فنوثق رابطتنا الاجتماعية فقط، وإنما نعلن أيضاً انتهاء الفقد بوداع الفقيد، ثم العودة إلى "الحياة الطبيعية"، نحن لم نحدّ لأن الفقد لم ينته، ولم نجتمع ونتواص لأن الدم لا يزال يسيل، ولم نشرع بجديد لأن الصفحة القديمة لم تطوى. يتجمع موتانا في داخلنا، وتحول نفوسنا إلى أحياء مدمرة، ولا نتلقى أي عنون من أجل الانفصال عن الموت والدمار، والقاتل العام معروف الاسم والعنوان، مقيم هناك، وهو يبدو اليوم محصنًا من عقاب واجب أكثر من أي يوم مضى.

من دون عقاب ومن دون حداد، يتم تبديد الأثر التأسيسي للصراع، وتجريد موت السوريين، وتاليًا حياتهم، من القيمة، انفراد الصراع السوري بامتناع الحداد الفردي والجمعي طوال أكثر من خمس سنوات لا يعزله عن نسق مطرد لكل ما رأينا منتسويات لصراعات الإقليم، منذ نهاية الحرب العالمية الأولى إلى التسويات الفلسطينية، إلى التسوية اللبنانية، إلى التسوية السورية التي يتم طبخها من قبل أقوياء غربيين وروس لمصلحة غربيين وروس وإسرائيليين، وشركاء محليين للثلاثة، هذا النسق يتمثل في ابتذال التسويات قياساً إلى مأساوية الصراعات، و"نجاح" التسويات الثابت في ألا تطوي صفحة الصراعات التي يفترض أنها تسويها، هذا النسق يتمثل جواهرياً في الحرمان من العدالة ومنع معاقبة المجرمين، بل مكافأتهم أحياناً (إسرائيل دوماً)، ومؤدى النسق هو حرمان الضعفاء عملياً من أن تكون لهم سيادة، وبالتالي سياسة، وفي العمق حرمانهم من أن يكون لهم كرامة وتاريخ. ([الحياة اللندنية](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء \(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\)](#)

مصطفى حسن القراط - إدلب - كنصفرة

حازم عبد اللطيف الكردي - إدلب - معرة النعمان  
بلال صبرى - إدلب - معرة النعمان  
محمد الإدلىي - إدلب - معرة النعمان  
محمد رياض الحسون- إدلب - معرة النعمان  
 Zaher Al-Hamwi - إدلب - Muraat Al-Nauman  
جمال الطابو - إدلب - معرة النعمان  
لؤي درفيل - إدلب - معرة النعمان  
وضاح محمد سلطان حيدر- إدلب - معرة النعمان  
محمد رجو - إدلب - معرة النعمان  
أسامه محمد الشحنة- إدلب- Muraat Al-Nauman  
سامي الشواف - إدلب- Muraat Al-Nauman  
أحمد الكردي - إدلب - معرة النعمان  
هشام يحيى البيك - إدلب - معرة النعمان  
يحيى هشام يحيى البيك- إدلب - Muraat Al-Nauman  
كاسر شرف الدين- إدلب - Muraat Al-Nauman  
عبد القادر الأدلىي- إدلب - Muraat Al-Nauman  
إيمان دحروج - إدلب - Muraat Al-Nauman  
رقاء حاج خلوف - إدلب - Muraat Al-Nauman  
أحمد الصبرى - إدلب - Muraat Al-Nauman  
أنس عبد المعين الصوفي - إدلب - Muraat Al-Nauman  
عبد العزيز ياسين - إدلب - Muraat Al-Nauman  
وفاء حاج خلوف - إدلب - Muraat Al-Nauman  
محمد زهر الحلبي - إدلب - Muraat Al-Nauman  
محمد زياد الجريان- إدلب - Muraat Al-Nauman  
صلاح رجو - إدلب - Muraat Al-Nauman  
محمد الأصفر - إدلب - Muraat Al-Nauman  
عمار شيخ عبيد - إدلب - Muraat Al-Nauman  
بلال التامو - إدلب - Muraat Al-Nauman  
عمر الإدلىي - إدلب- Muraat Al-Nauman  
عبد الكريم المحمد- إدلب- Muraat Al-Nauman  
عدنان أحمد الشبيب- إدلب - Muraat Al-Nauman  
سمر صباح التناري - إدلب - Muraat Al-Nauman  
وليد حركاوي - إدلب- Muraat Al-Nauman  
حسين الرشيد - إدلب - Muraat Al-Nauman

محمد الرشيد - إدلب - معرة النعمان

حسين حشاش - إدلب - تلمنس

حسن يوسف السلوم - إدلب - كفرنبل

ياسر أحمد الدندوش - إدلب - كفرنبل

محمد محمود الفارس السطام - إدلب - كفرنبل

أحمد بديع زعتر - إدلب - كفرنبل

حسن جمال سويد - إدلب - كفرنبل

أحمد سمهاني - إدلب

حسن حلوة - إدلب

عدنان صباح - إدلب - أريحا

عارف محمد الطاهر - إدلب

محمد يونس المصري - درعا - نوى

أسامة أحمد الخبي - درعا - نوى

راكان محمود الغزاوي - درعا - نوى

إبراهيم مزيد الجهماني - درعا - نوى

محمود جاسم العبدالله الطرفة - درعا - اللجة

ياسر عبد العال - ريف دمشق - سقبا

خالد - ريف دمشق - دوما

محمد - دمشق - جوبر

محمد محمود - ريف دمشق - شبعا

سليمان محمود - ريف دمشق - شبعا

أمينة محمود - ريف دمشق - شبعا

مريم العبد - ريف دمشق - المرج

جمعة العبد - ريف دمشق - المرج

محمد إسماعيل - حلب - مدينة منغ

أحمد الحلو - حلب - حي صلاح الدين

أحمد زريق - حلب - حي صلاح الدين

محمد زريق - حلب - حي صلاح الدين

محمود حاج يونس - حلب - حي صلاح الدين

هشام حمادة - حلب - حي صلاح الدين

جميل العلي - حلب - حي صلاح الدين

عبد الرزاق القرشي - حلب - مدينة منج

**المصادر:**

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- فرنس برس
- السياسة الكويتية
- العرب القطرية
- الحياة اللندنية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

**المصادر:**